

Published:  
February 02, 2026

## **The Scholarly Works of Shaykh Musa al-Ruhani al-Bazi**

**مؤلفات الشيخ موسى الروحاني البازي**

**Fayuz ur Rehman**

PhD Research Scholar, Department of Arabic, FUUAST, Karachi

Email: [fayuzurrehman70@gmail.com](mailto:fayuzurrehman70@gmail.com)

**Dr. Sardar Ahmed**

Assistant Professor (retired), Department of Arabic, FUUAST, Karachi

Email: [Sardar.ahmed@fuuast.edu.pk](mailto:Sardar.ahmed@fuuast.edu.pk)

**Dr. Khalil Ahmed**

Assistant Professor, Department of Arabic, FUUAST, Karachi

Email: [khalilahmed@fuuast.edu.pk](mailto:khalilahmed@fuuast.edu.pk)

### **Abstract**

Shaykh Muhammad Musa al-Rūḥānī al-Bāzī was a distinguished encyclopedic scholar, a deeply spiritual authority, and an accomplished man of letters. He was among the eminent scholars of his time, combining vast knowledge with precision of thought and depth of understanding.

He embodied the true meaning of an encyclopedic scholar, transcending the boundaries of individual disciplines and contributing authoritatively across a wide range of intellectual fields. His works reflect firm scholarly grounding, strong analytical capacity, and an independent methodological vision.

**Keywords:** Shaykh Musa al-Ruhani al-Bazi; Islamic Scholarship; Encyclopedic Scholars; Qur'ānic Sciences; Ḥadīth Studies; Sufism and Spiritual Sciences; Arabic Linguistic Sciences; Islamic Theology (Kalām); Classical Islamic Astronomy

### **Fields of Authorship**

His scholarly legacy comprises approximately 300–400 books and treatises, covering diverse disciplines, including:

- Qur'ānic exegesis and Qur'ānic sciences
- Ḥadīth studies, both transmission and methodology
- Islamic philosophy and theology (kalām)
- Astronomy and the study of celestial bodies, classical and modern
- Arabic linguistic sciences, particularly grammar (naḥw) and morphology (ṣarf)
- Sufism, spiritual sciences, and philosophical wisdom

A considerable number of these works have been printed and circulated among scholars and students, while others remain in manuscript form or await publication.

Published:  
February 02, 2026

### Most Notable Published Works

1. Fath Allāh bi-Khaṣā' ism Allāh
2. Fath al-‘Alīm bi-Ḥall Ishkāl al-Tashbīh
3. al-Kanz al-A‘ẓam fī Ta‘yīn al-Ism al-A‘ẓam
4. Qaṣīdat Ṭūbā
5. al-Barakāt al-Makkiyyah fī al-Ṣalawāt al-Nabawiyyah
6. Qaṣīdat al-Ḥusnā fī Asmā' al-Nabī al-‘Uẓmā
7. al-Najm al-Sa‘d fī Mabāḥith “Ammā Ba‘d”
8. al-Nahj al-Sahl ilā Mabāḥith al-Āl wa al-Ahl
9. Bughyat al-Kāmil al-Sāmī fī al-Naḥw
10. al-Hay’ah al-Wuṣṭā ma’a Sharḥihā “al-Nujūm al-Wuṣṭā”

Collectively, these works demonstrate his intellectual versatility, methodological rigor, and mastery of both the transmitted and rational sciences, securing his place as a remarkable and influential figure in Islamic scholarship

لا ريب أن الشيخ الموسوعي الألمي، والعالم الرباني، والأديب البارع، صاحب الخلق الرفيع والشيم الكريمة، محمد موسى الروحاني البازي رحمه الله، كان من أعلام عصره في التأليف والتصنيف، ومن كبار العلماء الذين جمعوا بين سعة العلم، ودقة النظر، وعمق الفهم.

وقد مثل الشيخ أنموذجاً فريداً للعالم الموسوعي الذي لم يقتصر على علمٍ دون علم، ولا على فنٍّ دون فن، بل طاف في ميادين المعرفة المختلفة، فخاض غمارها بتمكّن وإتقان، وخلف تراثاً علمياً ضخماً يشهد له بالرسوخ العلمي، والملكة البحثية المتينة، والاستقلال في الرؤية والمنهج.

مجالات التأليف

بلغ عدد مؤلفاته ما بين ثلاثمائة إلى أربعمائة كتاب ورسالة، تناولت علومًا متنوّعة، من أبرزها:

- علم التفسير وعلوم القرآن
  - علم الحديث روايةً ودرايةً
  - الفلسفة الإسلامية وعلم الكلام
  - علوم الفلك ومعرفة مواقع النجوم قديماً وحديثاً
  - علوم اللغة العربية، ولا سيما النحو والصرف
  - التصوف والروحانيات والعلوم الحكمية
- وقد طُبِعَ عددٌ معتبر من هذه المؤلفات وانتشر بين العلماء وطلبة العلم، في حين لا يزال قسمٌ آخر محفوظاً في المخطوطات أو قيد الطباعة.

**أشهر مؤلفاته المطبوعة:**

Published:

February 02, 2026

1. فتح الله بخصائص اسم الله
  2. فتح العليم بحل إشكال التشبيه
  3. الكنز الأعظم في تعيين الاسم الأعظم
  4. قصيدة طوبى
  5. البركات المكية في الصلوات النبوية
  6. قصيدة الحسنى في أسماء النبي العظمى.
  7. النجم السعد في مباحث «أما بعد
  8. النهج السهل إلى مباحث الآل والأهل.
  9. بغية الكامل السامي في النحو
  10. الهيئة الوسطى مع شرحها «النجوم الوسطى.
- وتُعدّ هذه الكتب نماذج واضحة على عمق فكره، ودقة منهجه، وتمكّنه من العلوم الشرعية والعقلية واللغوية، مما يجعل الشيخ موسى الروحاني البازي شخصيةً علميةً فذةً جديرة بالدراسة والتعريف.

## 1. "فتح الله بخصائص اسم الله الأعظم".

لا شك أن هذا الكتاب من أعظم مؤلفاته، ومن أوسع كتبه إشاعةً وشهرةً على مدى زمانه ومستوى عالمه؛ لأنه استوعب في طياته مئات خصائص الاسم "الله" (الجلالة) ومزاياه، حتى ينيف خواص الاسم "الله" (الجلالة) على سبعمائة وخمسين في كتابه هذا على حد علمي، وسلط عليه الضوء من نواحي شتى ظاهرة وباطنة وروحانية ونحوية لغوية وأدبية تفسيرية وتأثيرية في كتاب رائع في مجلدين ضخمين، والاسم الله (الجليل) إنه من أشهر ألفاظ الدنيا التي وردت بتواتر مستمر، فلا توجد اللغات ولا السنة فوق أديم الأرض وفيها أشهر كلمة وأعرف علم من هذا الاسم الأعظم، ولا نظير له في كتب الخلف والسلف. فهذا أشهر المتواترة وأبرزها وأجلها، ومن خصائصه: إن ذكر الخالق به أعظم الأذكار وأعظم القربات عند بديع الكون وبالإضافة إلى ذلك نحن أمرنا بأننا نسبح ونذكر خالق البر والبحر به بكرة وعشيا، ومن خصائصه: تأخير إسرافيل . عليه السلام . النفخة عند سماعه لأربعين سنة. ومن خصائصه: إن الله منع العقول بأن يسمي به أحد في المخلوق وإنما هو يخص لرب العالمين فقط. وهذه كانت نماذج فحسب ليس إلا نظرا لدراسته. ولا بد أن أنوه على أن كتاب فتح الله بخصائص اسم الله للعلامة الظريف محمد موسى الروحاني البازي إلى الخير الكثير والنفع العظيم بأعلى صيت من مؤلفاته الأخرى إليه؛ مؤكداً على أنه أول مؤلف الذي صنّفه في هذا الموضوع الشيق المطلب الرفيع، لم يؤلف فيه الأولون والآخرون بعد، وأكمل بقلمه ببلدة لاهور وقتئذ كان مرتحلاً لحج بيت الله العظيم في صباح الثلاثاء في السادس من ذي القعدة سنة ألف وثلاثمائة وثمان و تسعين للهجرة، منذ أن بيضه فعلا صيته، واستطارت شهرته لدى الإدارات المعارفة، وطبع ثمان مرات منذ ذاك اليوم إلى يومنا هذا. والآن طباعته الثامنة في تناول أيادي العلماء، وهذه طباعته الأخيرة طبعت تحت إشراف إدارة التصنيف والأدب عام سنة ألف وأربعمائة وإحدى وأربعين للهجرة. وهذا يستوعب جلدتين

Published:

February 02, 2026

ضخمتين في إبانته، ويستوفي مائة وأربعة أبواب في إحاطة عظمة اسم الله العظيم ومزايده، وكل باب بما فيه من خصائصه ينضح بتدفق العلم الضخم، وقد أعجب به حشود كبيرة من العلماء بما في طياته، ودواخله من الدرر المكنونات. ولا أخفي على الباحثين أن الشيخ العلامة الظريف محمد الروحاني البازي له مؤلفات أكثر ثلاثمائة مائة، وكتبها بمختلف اللغات، ولكن الميزة يفوق بها الآخرين، هي تأليفه بالعربية القحة الأصيلة، وهذا الكتاب فريد في فنه، وفذ في أسلوبه ونادر في إناقته، حيث يطمئن بالطلب من يلامسها ويضعها في المطالعة، وحقا يقينا يعترف المطالع الغير المتعسف والقاري المقسط بعلو درجاته وأهميته لو تجلت له أسرار لطيفة ودقائق منيفة ونكات عظمى. وهذا ما يمكنه إلا بعد حبس الأنفاس والالتفات الكامل والتعمق الدقيق، علاوة على أنه لا يخلو عن تحقيقات إلهية وتدقيقات ربانية ونكات روحانية. ووزد على هذا محاسن الاسم "الله" غير محصية وفوائده غير يسيرة، ولكن الشيخ محمد موسى الروحاني البازي استوعب أطول أبحاثه وأصعب مباحثه في هذا الكتاب، مع أن العقلاء الالباء قد تاهوا في ذات الله وفي تيارات صفاته -جل جلاله- واندeshوا مما يحوي الاسم "الله" من رموز وأسرار في مكنونه واختلفوا اختلافا شديدا أسرياني أم عربي؟ مشتق ومما اشتق، علم أو غير علم والمجال للعلماء. ولكنه ألف على مستوى العالم واستطار بين العلماء.<sup>1</sup>

## 2. فتح العليم بحل إشكال التشبيه "

إن الشيخ الألمي الموسوي المبدع محمد موسى الروحاني البازي ألف كتابا صغير الحجم أولا في حل إشكال التشبيه في حديث "كما صليت على إبراهيم" و ذكر فيه حوالي أربعين جوابا وسماها باسم "تنبيه الفهيم" وهذه الكتيبة انتشرت كانتشار لهيب النيران في الغابة، واستطارت في أرجاء الأرض، ولكن مع الأسف الشديد مناقشات والمناظرات والمباحثات، ارتفعت وكثرت بين المسلمين والكفرة الشيطنة وبين أهل السنة والفسقة، كما يحكى أن الشيخ محمد قاسم النانوتوي مؤسس دار العلوم . رحمه الله . تعرض لبعض الاعتراضات من النصارى في مناظرة بالهند، حيث إنهم قالوا: إنّ ما تدعون أنّ محمدا -عليه أفضل الصلاة والسلام - أفضل الأنبياء والمرسلين يبطل بصلاتكم الإبراهيمية، لأن من الواجب أن يكون المشبه به أفضل وأقوى من المشبه، وكلمة محمد في الصلاة الإبراهيمية مشبه، وكلمة إبراهيم مشبه به وكذلك صلاته. فطفقت الشبهات داحضة الأصل تشكل القلق المنغص بين المسلمين، فما كان له إلا أن استعد لنضال وشد منزره حيث ينهج منهجا ويغوص في بحث مدلل مشبع مكافحا عن منزلة نبينا محمد . عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين . و ذائبا عن مكانته المرموقة المسلمة، وأخذ يصنف كتابا بعد ما استخار الله في أسرار هذا التشبيه، وتكبد المشكلات وتجشم العناء في تنقيعه وتهذيبه، وأفى ردها من

1 . فتح العليم بحل إشكال التشبيه العظيم في حديث كما صليت على إبراهيم المصنف: الشيخ موسى الروحاني البازي: 7 / 1 .

Published:

February 02, 2026

الزمن في تصنيفه وترصيفه، وأنهك نفسه إذ لا راحة مع بذل أقوى مجهوده، وما غفت عيناه إذ لا رقاد مع الحصول على الغاية السامية، أنفق سواد الليل وبياض النهار متأملاً في أسرار التشبيه ومستخرجاً دقائق تسر القاصي والداني، واستفرغ طاقاته الجبارة في استشفاف حلّ بعد حلّ. ومن سنة الله أنه لا يضع جهد أحد، وأكملته بعون رب العالمين فلم ينشب أن غدى شهيراً فائقاً بأدق كتاب وأعمق تأليف في المجتمع، وانطلق الحائرون يغورون في أغواره باحثين عن أجوبة مقنعة، وحتى قالوا: إنه يحوي في ضمنه ثمرات ثمرة ومنافع نافعة التي قلما نلّفيها في تصانيف الخلف والسلف، وسماه الشيخ محمد موسى الروحاني البازي باسم فتح العليم بحل إشكال التشبيه العظيم في حديث "كما صليت على إبراهيم" حتى سطر فيه حوالي مائة وتسعين جواباً مقنعاً لدحض هذا الإشكال ولرفع القناع عن ظلمة هذا السؤال. وصنفه في سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وتسعين للميلاد على حد علمي. وطبع حوالي ثمان مرات، ولا زالت إلى اليوم طباعته مستمرة. ويشمل هذا المؤلف مائة وثلاثة وأربعين باباً مفصلاً. ومما لا بد ذكره ثمة أن الأجوبة المتواردة في الكتاب بعضها أقوى يستفيق بها الغافل الغائص في التشبيه، وبعضها فقط لتشحيذ الأذهان وبعضها ملجمة لأفواه المناظرين اللدود، وبعضها ضعيفة بالنسبة لعلماء الجهابذة، ولكنها ذكرها مؤلف نظراً لرغبة طالب في مكاثرة الأدلة. ولا أحسبني مبالغاً لو قلت: ليس من المتقدمين ولا من المتأخرين من أحد ذكر هذا العدد الكبير من الأجوبة، ولا نصفه لمسألة علمية فقهية فضلاً عن أجوبة إشكال هذا التشبيه في الصلاة الإبراهيمية، ولكن الأستاذ محمد موسى الروحاني البازي نالته نفحات القر القارس ولفحات الحر الحارة في زمن تنضرم هواجره، ويتجمد أشداق الأناس في سبيل أن يتفكر متدبراً في أسرار التشبيه وغموضها ويحلها حلاً ما بعده غموض ولا شبهة، حتى ألف هذا الكتاب. وذكر فيه أن محمداً -عليه الصلاة والسلام- نبي الأنبياء حتى إبراهيم -عليه السلام- وعلو رتبته آية من القرآن ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾<sup>2</sup> و﴿فَبَهْدَاهُمَ افْتَدَاهُ﴾<sup>3</sup> إشارة إلى أنه استوعب جميع كمالات الأنبياء كلهم ويدل على أنه أفضلهم، وإن الله . جل علا . أخذ الميثاق على الأنبياء أن يؤمنوا به. وقول نبينا المجتبى المصطفى محمد . صلى الله عليه وسلم : أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَبِيَدِي لَوَاءُ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمُئِذٍ أَدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لَوَائِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ. <sup>4</sup> وأقول: أثبت التأليف مكانة محمد . عليه الصلاة والسلام . بالأدلة المتكاملة ومنزلته في الأولى والآخرة ببينات صارمة، لم يؤلف أحد من المصنفين مثل ما كتب العلامة محمد موسى الروحاني البازي.<sup>5</sup>

2. الشرح : 3

3. الأنعام : 90

4. السنن للترمذي : 14/6

5. فتح العليم بحل إشكال التشبيه العظيم في حديث كما صليت على إبراهيم، الشيخ محمد موسى الروحاني البازي: 53/1، 56.

Published:

February 02, 2026

### 3. الكنز الأعظم في تعيين الاسم الأعظم.

لا جرم أن كتاب العلامة اللبيب الداعية محمد موسى الروحاني البازي "الكنز الأعظم في تعيين الاسم الأعظم" يشمل شروح مباحث وأسرار اسم الله الأعظم بكل وضوح الأقوال، وما يتبنى عليه من بدائع الحقائق، ويتفرع عليه روائع الدقائق، وقد كتب فيه مسائل ملتزمة الشعاع، ونكات هامة وحقا هي عرائس الأسرار التي قلما يعثر عليها أحد، وبينات لامعة المباسم، في طياته وسماه "بالكنز الأعظم في تعيين الاسم الأعظم" وقد ذكر فيه أكثر من ستين قولاً عظيماً في تعيين اسم الله الأعظم. وطبع هذا الكتاب منذ أن ألفه العلامة خمس مرات ومرة أخيرة في سنة ألفين وثلاث عشرة للميلاد، ببلدة لاهور، تحت إشراف إدارة التصنيف والأدب. وذكر فيه اسم الله الأعظم في عدة فصول مبينا وموضحا.

وللنموذج أكتب بعض الأقوال: منها أن الاسم الأعظم هو العلي العظيم الحليم العليم، والحي القيوم، وذو الجلال والإكرام، والبعض قال: الاسم الأعظم هو "الله لا إله إلا هو الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد"، وهذا أرجح الأقوال سنداً، "مالك الملك" وأقوال فيه حدث ولا حرج وأتاحتش تحسباً لطول الكلام فيه ونظراً لضيق المكان فأكتفي بهذا القدر الكافي. ولاشك اسم الله الأعظم عند الله له منزلة لا تساجل، ومنقبة لا تماثل، ومرتببة مرموقة لا تساهم، ولكن فالحق والحق أن يقال للمنصفين الألباء بأن الواصف للاسم الأعظم قاصر عنه، والمسهب في نعتة حاسر دونه، والمطنب في وصفه مقصر، ولا يمكن أحد أن يستقصي بيانه ثمراته كلها كما حق قدره، ولا يسع أحد أن يستوعب ذكر بركاته، فأقول: اسم الله الأكبر بحره متلاطم وحدث عن البحر ولا حرج وكنز هذا بلا شك فالكل يأخذ منه ما شاء ومتى شاء ولا بأس، فمن منّ عليه ربنا ومنحه الاسم الأعظم فكأنما آوى إلى حصن حصين وقرار متين وبوآه بناء وطيذا وسكن في قصر مرتفع، ولا أخفي على أحد بأن الله . جل جلاله . لا يلهم الاسم الأعظم إلا من هو في قمة في الورع والتقوى والتواضع والزلفى، ويكون زاهداً في الدنيا وساحات طرائفها. فهذه الصفات كلها يستوعبها العلامة محمد موسى الروحاني البازي في جسده الطاهر، وأهمية هذا الكتاب أن كل من دعا بعد ما ذكر اسم الله الأعظم فدعاه يستجاب به ولا يرد نظراً لهذا العلامة قد كتب عن الاسم الأعظم.<sup>6</sup>

### 4. قصيدة طوبى.

وأما عن كتابه "قصيدة طوبى في أسماء الله الحسنى" فهو تأليف الشيخ محمد موسى الروحاني البازي من أروع الكتب وأعلى التصانيف، بأنه هو أول كتاب ينخرط فيه حوالي مائتين وخمسين اسماً من أسماء الله بصورة النظم

6 . الكنز الأعظم في تعيين الاسم الأعظم، الشيخ محمد موسى الروحاني البازي، إدارة التصنيف والأدب، لاهور، ط: 4 عام ١٤٣٤هـ / 1 / 6



Published:

February 02, 2026

مع أنه يستوفي تسعة وتسعين اسما من أسماء الله الحسنى في طياته. كذلك وهذا ما جمعه من أسماء الله إلا بعد ما أصر عليه بعض المحبين له، حيث إنهم قالوا أكتبها نظما، وزد على ذلك لم يكتب عفوية وارتجالا، وإنما استخار عدة مرات وسمى هذه القصيدة بالمنظوم الأسنى في أسماء الله الحسنى وسماه بقصيدة طوبى عرفا. وبهذا استطارت شهرته في ربوع باكستان وأرباض الدول المجاورة. أهميتها أن هذه أول قصيدة التي كتبت على طريقة النظم بطريقة الدعاء العربية، وهذه القصيدة تنفع في قضاء الحوائج إذ يقرأ بالمواظبة حيث تحوي أكثر من مائة وستين اسما من أسماء الله بصورة الدعاء. وقد جربها آلاف المسلمين والمسلمات في إنجاز المشروعات وحتى ذكر الشيخ محمد موسى الروحاني البازي . رحمه الله . قائلا: بأنه لم يأتيني أحد أحبائي وهو مصاب بأقصى كوارث إلا وحثته على قراءتها في الدعاء وقبل كل ما دعاه من الله.<sup>7</sup>

## 5. "البركات المكية في الصلوات النبوية".

لا جرم أن رب النسيم -جل جلاله - سمي حبيبه المجتبى المصطفى نبينا محمد- عليه مئات صلوات وتحيات- بأسماء كثيرة في القرآن وغيره من الكتب السماوية، وحتى على ألسنة الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - ومن الجدير بالذكر أن الشيخ محمد موسى الروحاني البازي . رحمه الله . انتقى منها فقط في كتابه هذا، أسماء النبي . عليه الصلاة والسلام . المسطورة في كتب العباقرة من فن الحديث والمتواردة من المحدثين العظام مثل كتاب الشفاء، والقول البديع، والمستوفي، وبعض شروحه. ولم يراع اهتماما بالغا والتفاتا كاملا إلى كتب غير المحدثين روما لطريق أحوط، وبالإضافة إلى ذلك أن العلامة كتب في طيات تصنيفه حوالي ثمانمائة اسما، ومع كل اسم ذكر صلاتين مرتين قبله وبعده. فالآن تنيف مجموعة الأسماء على ألف وستمئة. المهم كل من قرأ هذا الكتاب فكأنه قد صلى على النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- ألف وستمئة مرة، وهذا الكتاب مطبوع تحت عناية دار المعارف والإدارة، وأخبر بأن أعظم نتاج هذا الكتاب بالنسبة للشيخ محمد موسى الروحاني البازي وبشرى له، من حيث إن بعض تلاميذه قد رآه في منامه وهو يخرج من روضة النبي . صلى الله عليه وآله وسلم . مبتهجا و سرورا فأخبره ذلك الطالب بأن ضريحكم تفوح الرائحة العبقة وقت خروجكم وحتى لم أر مثلها قط في حياتي، فأجابه بما أن تصنيفي "البركات المكية في الصلوات النبوية " قد انتشر في ربوع الأرض، واستطارت شهرته على نطاق واسع ؛ لذا نجم عن تنور قبري وعطره الفواح والعبق. ولاشك أن هذا الكتاب له تأثير بالغ في حصول البركات، وله صيت ذائع لدى شرائح العلماء وطبقة الصلحاء وطلبة العلم، وأناس عامتهم من حيث توجههم إليه باهتمام بالغ في قراءتهم للوظائف يوميا وألفوه في أسوء الأوضاع مؤثرا، ووجدوه في أكثر الأحوال مفيدا في حل قضايا شائكة، والخلاص من

7 . قصيدة الطوبى في أسماء الله الحسنى، الشيخ محمد موسى الروحاني البازي، إدارة التصنيف والأدب، لاهور: 2/1.

Published:

February 02, 2026

التوترات العصبية والضغطات الدماغية، ولقضي المآرب، وبين الشيخ طريقة القراءة لدى الناس أيضا بثلاث طرق وذكر أيضا بأنه جرب مرات ومرات بأن هذه المجموعة لصلوات يدفع الله بها البلايا والكوارث، وهي سبب لزيادة البركة في المال والمتجر، والنجاح في الأمور الحكومية والسلطانية، ويدفع بها أثر السم العاذف وأثرات التمايم الفاسدة، ومن لم يقدر على الزوج لنفسه فعليه بقراءة، ولقارئها السيطرة على أهل البدع والمنكرات، وزد على ذلك كل من واطب عليه فزار نبينا -عليه الصلوات وتحيات - وفوائد أخرى ولكن أتحاشى خوفا من الإطالة وهذا ما ذكرت في خصم الكلام دون المزيد من الإطالة .

فأكتب ثمة نظرا لأهمية الصلوات على النبي محمد . صلى الله عليه وسلم . وأجرها غير ممنون وجزاؤها الأوفى بعض الفوائد لها سردا، لا جرم فوائد لصلاة على أفضل البشر محمد . صلى الله عليه وسلم . كثيرة جدا وخيراتها عالية لاتعد ولا تحصى ولكنني سأذكر نبذة منها فقط تشجيعا وترغيبا لناظرين وتبشيرا لمن يصلي عليه . صلى الله عليه وسلم ..

الأولى: إنها امتثال لأمر الله بحيث أمرنا في القرآن بأن نصلي على محمد . صلوات ربي وسلامه عليه عدد الأحجار والأشجار<sup>8</sup>.

والثانية: إنها تكون الموافقة مع الله -جل و علاه - وملائكته .

الثالثة: إن الله ليرفع له عشر درجات.

الرابعة: والله له يمحو عشر مقترفات وذنوب.

الخامسة: إن الصلاة على حبيب الله . صلى الله عليه وسلم . مدعاة لغفران المعاصي والذنوب.

السادسة: ويرجى إجابة الدعاء لمن قرأها في أولها وأخرها.

السابعة: إنها تنجم عن تقرب المصلي عن النبي المصطفى محمد - عليه مئات صلوات وتحيات عدد أحجار الفيافي - يوم لا ظل إلا ظله .

الثامنة: إنها مدعاة لقضاء المآرب في الدنيا.

التاسعة: إنها تذكر المصلي لو أنساه الشيطان.

العاشر: إنها تزيح الفقر عمن يصلي على محمد - صلى الله عليه وسلم - .<sup>9</sup>

وتلك عشرة كاملة وأكتفي بهذا القدر تحسبا لطول الكلام فيها.

8 . الأحزاب: 56.

9 . البركات المكية في الصلوات النبوية، الشيخ محمد موسى الروحاني البازي إدارة التصنيف والأدب، لاهور: 48/1- 68



Published:

February 02, 2026

## 6. قصيدة الحسنى في أسماء النبي العظمى.

وأما عن "قصيدة الحسنى في أسماء النبي العظمى" فقد نشر في سنة ألف وتسعمائة وأربع وستين للميلاد بعدما كتبه على أوسع النطاق بين العوام والعلماء في العجم والعرب. جمع في أتونه خمسمائة وأحد وعشرين اسما التي انتخبها من كتب معتمدة، وهذه القصيدة الأولى التي كتبت بصورة النظم الشاملة كثير من أسماء النبي -صلى الله عليه وسلم- وكان ومازال يردد علماء الحرمين الشريفين في مجالسهم على أساس الورد اليومي، وأولياء الله أخذوه في أورادهم اليومية. ومن الجدير بالذكر أكبر داعي لكتابة هذه القصيدة وهو إلحاح أحبائه على كتابة أسماء النبي -صلى الله عليه وسلم- في النظم العربي، الشيخ محمد موسى الروحاني البازي لما رحل إلى مكة المكرمة لأداء الحج في سنة ١٣٩٤ فراجعها أمام روضة النبي -عليه الصلاة والسلام- وجها لوجهها روما لتبركه بها، ووجد قلبه يتخير حينذاك وسماها "الحسنى" مستشفا لآية من آيات القرآن ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾<sup>10</sup> ومن فوائدها ان الأدعية تقبل بها وتقتضى حوائج بها.<sup>11</sup>

## 7. "النجم السعد في مباحث" أما بعد "

لا جرم أن الشيخ محمد موسى الروحاني البازي كتابه هذا لطيف جدا ودقيق في فهمه وصغير في حجمه رغم أنه يحوي في دواخله درر مكنونة وكأنه هو أغلق بحر العلم المتلاطم في جب ضيق وعلمه يتجلى بوسعته في طياته، ونجم ذكاوته يتألق في مواجهة الكتاب، ولم يسبقه أحد العباقرة الألباء إلى مثله، فقط رب النسيم وفقه هو. ومما لا بد ذكره ثمة أن العلامة العليم حشد وكرس في هذا الكتاب مباحث فصل الخطاب "أما بعد" وغموضه الداكنة وأسراره الكاتمة وخفاياه الداجنة والأقوال في أول قائله. وبالإضافة إلى ذلك بحث حكمه الشرعي بحثا مشبعا ومشفيا للقارئ بوجوه أخرى. وزد على ذلك سطر فيه الوجوه الإعرابية وأنواع التراكيب النحوية وأصنافها ما تبتني على بحث "أما بعد" وبأصله. ويا لمهارته ونباهته حتى وصلت الوجوه الإعرابية ما ذكره في طيات الكتاب حوالي مليون وثلاثمائة وتسعة وثلاثين ألفا وسبعمائة وأربعين وجها، ويتراءى نباهته البارزة بمجرد أن يصعد القاري المنصف في صفحاته، وحقا يقينا يتعجب كيف استطاع العلامة محمد موسى الروحاني البازي أن بطنب هذا الكلام الموجز إلى كثرة وجوهه الإعرابية وأنواع تراكيبه النحوية وأصنافها، وبسط الشيخ العلامة فيه غير هذه المسائل والمباحث سوى هذه المباحث من تحقيقات أخاذة وبديعة وهي بالفعل جنينة العقلاء ومقصد الطلاب الأجلاء وبغية العلماء المهرة ودلائل البررة الأذكياء، وأحاط به تدقيقات رافعة تجدي ناظريه وقارئيه بصيرة وبرهانا ورغبة ووجدانا. وقال

10. يونس: 26.

11. قصيدة الطوبى في أسماء الله العظمى، الشيخ محمد موسى الروحاني البازي: 1- 3.

Published:

February 02, 2026

الشيخ: إني أهدي المدرسين وأرف لطلبة كرام ما في إبان كتابه مباحث مبدعة وتدقيقات مذهلة يهتز لمثلها الألباء طربا وشوقا ويمكنهم أن يقضي منه مأربهم بكل سهولة. وقال الشيخ المذكور: إني صنفته في أيام قاسية كاد أن يذوب فيها شحمي ويهراً لحمي ويتمزق كبدي وتفتت عظامي لوقوع حرب ملتعبة متلظاة بين جحافل باكستان وجنود الكفرة والفسقة في سبتمبر سنة ألف وتسعمائة وخمس وستين للميلاد، ولكنني صابرت وتكبد هذا كله في سبيل إنجازة وقد سمي هذا الكتاب " النجم السعد في مباحث أما بعد " <sup>12</sup>.

## 8. النهج السهل إلى مباحث الآل والأهل.

وأما عن كتابه " النهج السهل إلى مباحث الآل والأهل " فقبل أن أتحدث عنه أريد أن أسطر وجه تأليفه وتصنيفه، أي ما هو الدافع الذي دفعه إلى وضع هذا الكتاب، فدعني أن أذكر لك بأنه هو أولاً أنشأ كتاباً صغير الحجم دون الإطالة الكافية في الفروق بين الأهل والآل، وسماه بلطائف البال في الفروق بين الأهل والآل "وأعجب به أكثر العلماء الألباء والطلاب البررة واستطابه العظماء وأشادوا بذكره مع أن الشيخ محمد موسى الروحاني البازي ما ذكره في الكتاب من الدقائق لا يعدل شيئاً أمام ما أكنه وأخفاه في صدره من الحقائق وكأنه أظهر فيه شذرة من قلادة صدر أوجدول من جداول بحر متلاطم. ولما أحس العلامة بأن الأكابر الأجلاء قد استحسنوه، اضطر إلى أن يغوص في هذا البحث العظيم مرة أخرى بأهبة استعدادة وإقباله التمام، وراح يبرز ما في دواخله من الدرر المكنونة حتى تشكل كتاباً صخماً، وسماه بالمنهج السهل إلى مباحث الآل والأهل، ولا جرم أنه كتاب مجدي للألباء والأذكياء وكنز عظيم لرفع الدرجات لطلبة المدارس ولم ينسج في هذا الموضوع ناسج على منوال الشيخ ولم يحذ حذوه أحد العباقرة قط وحتى لو قلت: قلما ترى العين مثله في كتب المتقدمين ولم يسلك أحد من المتأخرين على نسج الشيخ، والقاري المشتاق إلى الغموض العلمية المتألقة يهتز له اهتزازاً عند قراءته ويسر أيما سرور لدي قراءته، وكيف لا يكون مبتهجا، وأنه ألف كتاباً يشمل الغرض الأوفى والحظ الأتم والقدر المدهق والنصيب الأوفى، وهذا الكتاب طبعه إدارة التصنيف والأدب وطبعت له الطباعة الرابعة 2013م <sup>13</sup>.

في أصل الآل اثناء عشر قولاً، وهذا من أعز نفائس كتاب النهج السهل إلى مباحث الآل والأهل، وأنفس خصائصه ولا ولن نجد هذه الأقوال في غير هذا الكتاب <sup>14</sup>.

12 . النجم السعد في مباحث أما " بعد " و النهج السهل إلى مباحث الآل والأهل، الشيخ محمد موسى الروحاني البازي، إدارة التصنيف والأدب، لاهور، ط: 6: 4.

13 . النهج السهل إلى مباحث الآل والأهل، الشيخ محمد موسى الروحاني البازي : 2 - 5.

14 . مصدر نفسه: 5 - 11.

Published:

February 02, 2026

والفرق بين " الآل " والأهل " ذكر الشيخ ثمانى وثلاثين فرقا ومباحث جديدة وأسرار جذابة لم تخطر ببال أحد ولم تفرغ الأسماع قبل هذا حتى سيقول قارئها البارع في الفنون كم ترك المتقدمون للمتأخرين، وهذه المباحث البديعة والفروق العظيمة من أعز النفائس العلمية الفنية ومن أجل خصائص هذا الكتاب.<sup>15</sup>

## 9. "بغية الكامل السامي شرح المحصول والحاصل"

خليقُ بي الإيماء إلى أهمية النحو في هذا الموضوع حيث إنه من أعظم العلوم الشرعية إن لم يكن أهمها، لأن رفع القناعة عن وجوه إعجاز القرآن الكريم، والإلمام بالحكم المكتومة والأحكام المتوارية والأسرار العربية المكنونة، النكات عالية المعالي معربة في كلام الله العظيم وكلام أفضل رسوله - صلى الله عليه وسلم - لم ولن يمكن إلا به، لا ينزل كلامي بمثابة المبالغة لو قلت: لو لم يكن النحات العباقر لاستبهم على العجم القرآن الكريم ولعجزت العرب الأقحاح عن إدراك وجوه الإعراب وطرق القراءات الموجبة. وزد على ذلك علم النحو قد ترعرع من عهد الصحابة وشاهد العدل على هذا كلام علي- رضي الله عنه وأرضاه -"الصرف أم العلوم والنحو أبوها" بمعنى ما من العلوم النبوية الأدبية من علم إلا ويفتقر إليه بحاجة ملحة، ويفري العباقر بعبابهم درره المكنونة في الخلف والسلف منذ الغابر السحيق إلى وقتنا هذا وتقدم الكل بما تسنى له من خدمته له حسب وسعه وطاقته، وظهرت مئات تصانيف النحو فينة بعد أخرى. ومنها: شرح كافية ابن الحاجب. رحمه الله. للإمام الجامي، ما سماه الفوائد الضيائية، وهو أبلج من الصبح السافر في رابعة النهار، وأشهر البحث فيه "المحصول الحصول"، ما يحوي في أتونه حقيقة الاسم والفعل والحرف ووضح العلماء الألباء حسب مقدوراتهم قديما وحديثا وأنفقوا الغالي والنفيس في سبيل حله إنفاقا باذخا، إلا أنهم لم يحصلوا على الدقائق الدقيقة، ولم يكشفوا عن الحقائق الشائكة، بما أن المشتغلين بهذا الكتاب وكتب الأدب لدي الشيخ محمد موسى الروحاني البازي أصروا عليه بتأليف شرحه نظرا لصعوبة الفهم حتى شد مئزره ونزل عند أمنياتهم مستعدا على أهبة الاستعداد، فطفق يصيد ما يخطر بباله حتى زخرف كرايس متكرسة آناء الليل وأطراف النهار، وشرحه شرحا مبسّطا يشفي غلة الصغار ويشبع غريزة الكبار ونمّق مقاصد هذا البحث المستعصي ومبانيها ما لم ينتبه لها جميع مدرسيه وشارحيه، وأبرز مراميها ما لم يلح في خلد أحد قط، وسماه "حاجة المفضل والفاضل في الحصول والحاصل"، ولم يكن إلا بضعة أيام حتى استطارت صيته بين الطلبة الأجلاء على جناح السرعة فيما حوله من المدارس والمعاهد وجعله القاصي والداني قيد عيانه، ونصب عينه، وإن نعجب فعجب على هذا المقال: أن هذا هو أول تأليفه وهو في ريعان الشباب، بما أن هذا المبحث كان بصورة مسودة لذا طلب منه المدرسين أن يطبعه خوفا من ضياعه، واستعد لهذا المطلب ولكنه

Published:

February 02, 2026

يتمنى أن ينضي ركاب الوسع والقدرة في تحقيق البحث وتدقيق البغية مزيدا مولعا بذكر عجائب وغرائب ما يعانق قلوب الألباء ولعلمهم يرغبون فيها، منهوما بضبط نوادر ما تلامس أذان العباقر عسى أن ينتفعوا منها، والله فتح عليه خلال بحثه أسرار تخلو عنها الأسفار وكشف له رموز نحوية، ونكات فعلية، حرفية، اسمية، التي لم توجد في مصر من الأمصار وقطر من الأقطار، بالأخص مباحث الاسم والفعل والحرف. ومما لا بد ذكره هنا أن كتابه هذا في النحو من أصعب الكتب وأعسرها وهو من الأهمية بمكان مرموق، بما أن مطلبه صعبا لذا يستصعبه المتعلمون والعلماء، وسماه الشيخ محمد موسى الروحاني البازي . رحمه الله . " بغية الكامل السامي شرح المحصول والحاصل للجامي " بعد ما ضمنه مسائل بديعة مذهلة، أبحثا جذابة زائدة على شرحه، محيطا لزوايا المرام.<sup>16</sup>

وأما عن كتاب نيل البصيرة في نسبة سبع عرض الشعيرة فهو يخص بالفلكيات، سبب تأليفه هو كان هناك كتاب للعلامة الرومي . رحمه الله . ما هو شهير " بشرح الجغميني " في علم الهيئة، وناقش فيه عن نسبة ارتفاع أعلى الجبال إلى قطر الأرض، و لعله لا يخفى على أحد أنه بحث شائك و قضية عويصة لدي الفلكيين، وياما شرحه العلماء بالإطناب الممل وبالإيجاز المخل، ولكنها تخلو عن العلوم الحديثة على تعبير الشيخ، ويستصعبه الطلبة كثيرا ولم يقدروا على إدراك فحواه إلا بإصابة الغوب والنصب. وبما أن الشيخ محمد موسى الروحاني البازي كان شغوبا بالغوص في المباحث الحديثة مستخرجا منها الليالي المستورة والقضايا العويصة فكتب شرحا يحوي فوائد وروائع، وألف في هذا الشرح مسائل معقدة ومعظلة. ومنها: هل الجبال تضر في الكروية الحسية أم لا؟ وباحث تعين أرفع الجبال في العهد الحاضر، وفي الزمن الغامر المنصرم، ثم شرح نسبة أعظم الجبال رفعة إلى قطر الأرض شرحا مقنعا.<sup>17</sup>

وأما عن "فتح الصمد بنظم أسماء الأسد"، فهذه القصيدة نظمها الشيخ محمد موسى الروحاني البازي في رثاء أستاذه الشيخ المعز عبد الحق، واضع اللبنة الأولى لمدرسة دار العلوم الحقانية بأكوره ختك، وحشد في طياتها ستمائة اسم من أسماء الأسد بصورة النظم، وهذه كلها تنسبها إلى الشيخ عبد الحق . رحمه الله . مجازا كعادة العرب حيث إن الرجل المنعوت باسم الأسد يعد شجاعا وهذه العادة مستمرة إلى يومنا هذا، وهذه القصيدة أكملها الشيخ محمد موسى الروحاني البازي وقت إقامته في الحرم المكي أي في مسجد خفيف بمنى يوم السبت الثاني عشر من ذي الحجة سنة ألف وأربعمائة واثنى عشرة للهجرة، لذا سماها بفتح الصمد بنظم أسماء الأسد.<sup>18</sup>

16 . بغية الكامل السامي شرح المحصول والحاصل: الشيخ محمد موسى الروحاني البازي: 22-5

17 . نيل البصيرة في نسبة سبع عرض الشعيرة، الشيخ محمد موسى الروحاني البازي: 910/1

18 . فتح الصمد بنظم أسماء الأسد، الشيخ محمد موسى الروحاني البازي، إدارة التصنيف والأدب، لاهور: 2 – 10.

Published:

February 02, 2026

### 10 . الهيئة الوسطى مع شرحها النجوم النشط:

لقد ألف المؤلف الشيخ العلامة زبدة المحدثين إمام المفسرين مولانا محمد موسى خان الروحاني البازي - رحمه الله - هذا الكتاب المفيد والمهم جدًا في علم الهيئة الجديدة، أولًا ألف الهيئة الوسطى مع هذا المتن، ثم بعد ذلك شرحه أيضًا باللغة الأردية، فهذا الكتاب يُدرّس في المدارس الدينية خاصة في باكستان، والهند، وأفغانستان وبنغلة ديش، وغيرها من البلدان للطلبة العلوم الإسلامية والشرعية، ما ألف مثل هذا الكتاب قبل ولا بعد يعدُّ أهم كتاب في فنه، كتابٌ أهم جدًا وحلٌّ بعض الاختلاف بصورة سهلة التي كنّا نتفكّر فيها، كيف تحلّ هذه العقيدات؟ لكنّ الشيخ العلامة حلّ بطريقة سهلة لإدراك الفهم.<sup>19</sup>